الكرمل
EL-CARMEL
P.O.B. 335
صندوق البريد (٣٣٥)

November. Wednesday 5 - 1930. Vol.22 .No 1526
السنة الثانية والعشرون العدد ١٥٢٦ · حيفا السبت في ٥ تشرين ثاني سنة ١٩٣٠ و ١٥ اجادي الاخرة سنة ١٣٤٩

وماذا بعد البيان؟

تناولنا في كلمتنا السابقة الروح السياسية التي تضمنها البيان وبالرغم من اننا لم نرتح لما تمام الارتياح فاننا قد تلقينا البيان على علاته كما تلقاه كل عربي فلسطيني بانه حجة دامغة له على بريطانية العظمى المنتدبة على بلاده الوصية عليه وعلى عشيرته رغم انوفهم وبتنا جميعاً نقول :

وماذا بعد البيان ؟

انّ نشر البيان وحده لا يستبدل العسر باليسر ولا يزحزح الفلسطينيين عن موقفهم الحرج قيد انملة بعد ان اصبحوا بفضل سياسة الوطن القومي على شفا جرف هار يكاد ينهار بهم ويوردهم موارد الهلاك

اجل ان امة اثقلت كواهلها الضرائب واحاطت بها الويلات الاقتصادية عن ايمانها وعن شمائلها فاضطرت لبيع ما تملكه من ارض وعقار لا تغنيها كلمات مزخرفة وعبارات منمقة وانما تحتاج الى عمل يبعث في نفسها الطمانينة او بصيص امل يدنيها من ذلك العمل فتكون منه على قاب قوسين او ادنى

وما اظن الا ان واضعي البيان قد ادركوا ببعيد نظرهم تلك الحاجة الحادة فراحوا يحومون حولها بقولهم :

(وكان من نتيجة الاختبار الذي اكتسب في السنوات التي مرت منذ ذلك الحين ان كشف القناع حتما عن بعض نقائص ادارية ومشاكل اقتصادية خاصة يجب اخذها بعين الاعتبار عند النظر في مصالح جميع طبقات الاهالي)

فهذا الاعتراف الذي اورده البيان في سلسلة اعترافاته عن حقوق العرب المهضومة حقيق بالتسجيل على الحكومة لمطالبتها به عاجلا غير آجل

المزارعون في هذه السنة لا يتمكنون من زرع اراضيهم التي اصبحت غلاتها لا تكفي لسد الضريبة العشرية وحدها كما قدمنا على ذلك شواهد واقعية في اعداد هذه الجريدة فضلا عن ايفاء الديون التي استدانوها بالربا الفاحش

والتجار باؤوا بخسائر جسيمة من وراء اشتغالهم بمشترى الغلال وادخارها واغلقت المصارف ابوابها دونهم واخذت تضيق الخناق عليهم بمطالبتهم ما استلفوه منها لاعمال تجارية انتهت بالخسران فتساوى المنتج والمستهلك بالمصيبة واصبحوا في الهوى سواء · وكان من نتيجة ذلك ان بقيت ضرائب الحكومة في ذمم الاهلين تنتظر ميسرة

لذلك نرى ان تسارع الحكومة الى الاخذ بضبع الاهلين وعقد قرض لفلسطين لا يقل عن مليون جنيه تؤسس فيه المصارف الزراعية والعقارية وشركات التعاون وكل ما يعود على البلاد واهلها بالخير العميم

وقد سبق للحكومة ان استدانت لحساب فلسطين اربعة ملايين جنيه ونصف استهلكت اكثرها في نقد ثمن السكك الحديدية العسكرية الموجودة بفلسطين واخذت تبني ببعضها ميناء حيفا وتعبد الطرق الى غير ذلك من الامور التي لم يستفد منها المزارع الفلسطيني لا مباشرة ولا بالواسطة

ونقترح ان تجعل الحكومة الغاء الضريبة العشرية في رأس مشروعاتها الادارية والاقتصادية حباً باقالة المزارع من عثاره والنهوض به الى المستوى الذي يستطيع به من نفع نفسه ونفع خزانة الحكومة بما ينتجه

ومن الامور التي لا يجوز الاغضاء عن مطالبة الحكومة بها بمثل تلك السرعة توقيف الديون فان المحاكم ودوائر الاجرا غاصة بالقضايا الكبرى والصغرى والبيوع للدين تجري مجراها فتذهب الاراضي والاملاك التي بذل اصحابها النفس والنفيس في اقتنائها بابخس الاثمان · وهذا مما يزيد في الطين بلة ويضاعف مصائب الاهلين التي جلت عن الحصر والتعداد

عبدالله مخلص

الخطة السياسية

«المقبلة في فلسطين»

— ٣ —

كلام موجه للهيئات العربية المسئولة

ومما يلفت النظر في بيان الحكومة لهذه الخطة ماجاء تحت رقم (٢١) من هذا البيان والمعرب كما يلي :

« وتود حكومة جلالته ان تبين بانه لو تم تشكيل هذا المجلس التشريعي عندما عقدت النية على تشكيله في المرة الاولى لكان اهالي فلسطين قد نالوا الان درجة اوفر من الاختبار في كيفية النظم الدستورية ··· الخ ما هنالك »

واني لا اقصد من وراء نقل هذه الفقرة من البيان ان احبذ للامة قبول المجلس التشريعي او رفضه فان لذلك رسالة اخرى وانما ارغب بهذه الرسالة ان الفت نظر الهيئات العربية في فلسطين ولا سيما اللجنة التنفيذية العربية وأعضاء مؤتمراتها بان هذه الفقرة موجهة اليهم وان فيها القاء مسؤولية عظيمة على عاتقهم ففيها اتهام صريح لهم بانهم هم الذين اخروا في رقي البلاد وتدرجها في سبيل الحكم الذاتي ومن واجبهم ان يدافعوا عن سياستهم السابقة واما سكوتهم فانه يعبر عن قبولهم بحكم هذه الفقرة (والسكوت في معرض الحاجة بيان)

لقد فشل الزعيم الصهيوني وايزمن في سياسته فاستقال من رياسة الوكالة اليهودية وملأ الدنيا صراخا وصحف العالم احتجاجاً على الكتاب الابيض ومن حق كل عربي في فلسطين ان يسمع صوت اللجنة التنفيذية العربية وسائر الهيئات الوطنية في هذا الشأن

لقد آن الاوان لان تعطي هذه الهيئات حسابا عن نتيجة سياستها السلبية في البلاد · لست ممن يتعجلون بالرد لاني اقدر خطورة الموقف واعتقد بانه يحتاج الى درس وتمحيص وروية ولكن اعتقد من ناحية ثانية بان الامر يتطلب الجد والنشاط والاقدام والتضحية اكثر من اهتمام البعض بعضوية المجلس الاسلامي مثلا ولا يجوز بقاء الامة العربية في فلسطين على مفرق الطرق فلقد طال الانتظار ومل الناس موقف النفور والصدود والاعراض

ان الموقف السياسي الحاضر في فلسطين دقيق جداً من الوجهة العربية ولقد وضع بيان الحكومة مستلمي زمام هذه الوجهة في مأزق حرج من جراء الاتهامات الموجهة اليهم فمن واجبهم ان يتدبروا الامر فقد لا تصل هذه الرسالة الى القراء الا ويكون البرلمان البريطاني قد اخذ يتناقش في بيان الحكومة فلا يجد امامه الا بيانات الهيئات الصهيونية وشيعتها ومحبذي فكرتها الموهومة وقد تضيع حقوق الابرياء اذا لم يكن لهم من يدافع عنهم تجاه الاتهامات التي توجه اليهم ولا تنفع الندامة بعد ذلك فلا

تضيعوا الفرصة السانحة فان الامة التي اخذتم وكالة عنها باستطاعتها ان تقيلكم من هذه الوكالة واذا كانت قالت لكم بالامس

يا كثير الصـــدود والاعراض
انا راض بما به انت راضـــي

فان في استطاعتها ان تقول في الغد

يا باري القوس بريا لست تحسنه
لا تظلم القوس اعط القوس باريها

الصحفي المحتجب

— تعريب الكتاب الابيض —
والاستاذ كعيبني

اذا كان حقيقة – كما جاء في جريدة فلسطين الغراء – بان الاستاذ السيد ابراهيم كعيبني من موظفي قلم الترجمة في دائرة السكرتارية العامة للحكومة هو الذي عرب الكتاب الابيض فان عمله يستحق الشكر والتقدير لانني قد رجعت مع بعض اصدقاء لي من المتضلعين في اللغتين الانجليزية والعربية الى بعض فقرات من البيان في النسخة الانجليزية فوجدنا امانة ودقة في التعريب يشهدان للمعرب بالمقدرة والمرونة

الصحفي المحتجب

من يخاف

ان ينفق جنيهاً على اعلان يخسر مئة جنيه من عدم اقبال الزبائن على بضاعته

أنباء بلاد العرب

الناصرة لصاحب الكرمل

عبد الشافي

وقع تعيين صاحب الفضيلة الشيخ محيي الدين افندي عبد الشافي عضوا للمجلس الاسلامي الاعلى عارفي فضله واستقامته وصلابته في الحق اجمل وقع وقد بعثوا اليه برسائل وبرقيات التهاني من كل صوب واتخذ كثيرون من العقلاء تعيينه دليلا قاطعاً على ان الحكومة متى ارادت تحسن الانتقاء والتعيين وشكروها على وضع الشيء في محله وهنأوا انفسهم والمجلس ورئيسه الجليل بهذا العضو الجديد الذي لا ريب في انه سيكون عضواً عاملا مع رئيسه واخوانه على انقاذ المجلس من ضائقته المالية وتنظيم دوائر الاوقاف والسير بها الى الامام ليتخذ المجلس دليلا على كفاءة العرب

الشيخ محيي الدين عبد الشافي من رجال فلسطين الافذاذ ومن المنتسبين الى العلم الشريف وقد تقلد وظيفة مديرية الاوقاف بغزة ووظيفة القضاء الشرعي في الناصرة وبيسان

الى اين يمتد

—☀ خط الانابيب من العراق ☀—

جاء في جريدة العالم العربي :

نشرت جريدة البغداد تايمس امس تحت عنوان «اخبار آخر ساعة» ما يلي تعريبه حول خط الانابيب النفطية

لندن يوم الاربعاء

علمت جريدة «الفيننشيال تايمس» ان شركة النفط العراقية المحدودة قد امضت اتفاقية لانشاء خط الانابيب من مناطق النفط العراقية الى ميناء طرابلس في سوريا عوضاً عن حيفا وهكذا «سلمت الى فرنسا مفاتيح مراقبة هذا المرفق تسليما فعليا»

عند مطالعتنا هذه الرسالة، سأل مندوب جريدة البغداد تايمس فخامة نوري باشا السعيد رئيس الوزراء للتأكد من صحة النبأ · فأجاب فخامته انه عند مبارحته لندن ترك مذكرة حكومته المتضمنة شروطها عند شركة النفط العراقية المحدودة · وبما انه لم يسمع حتى الان شيئاً من شركة النفط العراقية فقد اعرب فخامته عن اعتقاده بان ذلك النبأ «مبتسر» فضلا عن انه «لا يقوم على اساس صحيح الى درجة ما»

واردفت البغداد تايمس قائلة انها علمت من مصدر آخر ان هذا النبأ (قول هراء) لانه يستحيل الوصول الى تدابير كهذه بلا موافقة الحكومة العراقية

سكة حديد

بغداد – حيفا

ستتولى جماعة من المهندسين البريطانيين المستخدمين في شركة البترول العراقية بعد عدة ايام مسح الطريق الذي ستمر به سكة الحديد وانابيب البترول الى حيفا · وقد قال احد كبار المهندسين ان الشركة ستستخدم مبدئياً مبدئياً اربعة الاف عامل عراقي السكة والانابيب وانها تعهدت ان لا تستخدم احداً في هذه الاعمال من غير العراقيين الا في المسائل الفنية التي لا يوجد بينهم من يقوى على القيام بها · وقال ان النفقات المقدرة للقسم الواقع في العراق تزيد على عشرة ملايين جنيه يصرف نحو ثلثها في العراق والباقي هو قيمة الادوات والمعدات التي تشترى من المعامل الخارجية

موقف مصر

حزب جديد

نشرت التيمس تلغرافاً لمكاتبها من القاهرة قال فيه انه لم تظهر دلائل تذكر بعد على ما ينتظر ان يستقبل به الناخبون حزب صدقي باشا الجديد والمفهوم هو ان الحزب الجديد سيكون منفصلا عن حزب الاتحاد · وقد تستفيد الوزارة من ان الشعب في الارياف مهتم كثيراً بنزول سعر القطن والكساد الاقتصادي العام وهو يعرف ما لصدقي باشا من الشهرة البعيدة كرجل مالي

– نشرت الديلي ميل لمكاتبها من القاهرة تلغرافاً قال فيه ان هناك عنصراً مخربا يعمل في الخفاء مواصلا نهاره في بدل الجهد لقلب النظام الملكي والوزارة وازالة النفوذ البريطاني وكل ما له شأن في صنع مصر الحديثة · وينمو العداء لبريطانيا نموا سريعاً والاجانب مكروهون من الوفد لانهم يؤيدون الملك فؤاد والتجارة في كساد والحالة الاقتصادية تسير من رديء الى اردأ ولم يجن محمد محمود شيئاً من رفضه لتأييد الحكومة فان انصاره يتخلون عنه يومياً · وكل ما ناله هو سمعته التي لا يغبط عليها بانه اصبح عاملا مثير للعواصف في السياسة المصرية بعد ما صار خصما للبلاط ودار المندب السامي والوفد وصدقي باشا

—☀ اسعار الارز ☀—

هبطت اسعار الارز في مصر هبوطاً عظيما حتى صارت الضريبة الواحدة تباع بثلاثة جنيهات بعد ان كانت بستة جنيهات فجاءت هذه الضربة قاسية بعد استمرار هبوط اسعار القطن

الكرمل

((الاربعاء ٥ تشرين ثاني سنة ١٩٣٠))

المعارف في بيسان

يسوءنا جداً ان نلاحظ ان الحكومة تعتبر بيسان منفى وان تقلدها في هذا ادارة المعارف فترسل احيانا المعلمين المغضوب عليهم الى بيسان فيقع القصاص الفعلي على التلامذة لان المعلم غير المسرور من مركزه لا يهتم بامر التعليم

بما ان بيسان مركز زراعي هام للعرب كنا نأمل ان نرى للمدرسة حديقة واسعة النطاق ومقسمة الى اراض للخضار تزرع على التعاقب ثلاث مرات في السنة فيتعلم الجيل الجديد استثمار الارض اكثر من موسم وموسمين وتكون المدرسة قدوة صالحة للمزارعين

والى اراض لغرس نواع الاشجار المثمرة المختلفة حتى اذا جاء احد المزارعين يتفرج عليها تتولد فيه رغبة ونشاط للعمل

ومما يدل على عدم اهتمام ادارة المعارف ببيسان اهتماماً كافياً بقاء المدرسة بدون محلات للخارج نعتقد ان نشر هذه الملاحظة يغني عن التعليق

— مدرسة البنات —

زرنا مدرسة البنات وكنا نتوقع ان نرى فيها احسن مثال لتربية الطيور والنحل واحسن مشغل للاطباق وما شا كلها واذا هي خالية من كل ذلك بتاتا وعليه لا يمكننا الا ان ناسف لهذه النواقص ولضياع الفرص اسفاً عظيما

بيسان يجب ان تكون معملا لتعليم تربية الطيور والنحل ولزراعة الاشجار المثمرة المختلفة والخضار على التعاقب

بيسان يجب ان تصير منبع ثروة زراعية عظيم وهذا المنبع يجب ان يصدر من المدارس

صاحب جريدة الكرمل

محليات

الناصرة — لمراسل الكرمل

— دليل وعبرة ونذير —

قبض على اثنين من المتهمين بايقاف السيارتين بين يافة الناصرة والمجيدل وتشليحهما ما يزيد عن ماية قرش وينتظر ان يقبض على رفيقيهما في القريب العاجل

في هذا التشليح دليل بين على ما وصلت اليه الحالة فقد صار المحتاجون يعرضون انفسهم للعقوبات الجنائية من اجل دريهمات ينفقونها على عائلاتهم

كما ان هذا دليل على نشاط البوليس وسهره على الامن ولولا ذلك لتعددت حوادث اللصوصية والسرقات بسبب الضائقة والفقر الشديد

ونذير للادارة لتبادر الى تخفيف الضائقة فلا يدفع اليأس الناس الى المجازفة والقاء انفسهم في المهالك

« اللورد نول بكستن »

مر بالناصرة وبات فيها اللورد نول بكستن وزير الزراعة السابق في الحكومة الانجليزية وقد انضم اليوم الى حزب العمال ولعل زيارته لفلسطين ليجمع معلومات عن الحالة الزراعية

— ليوال ايزلر —

قبض بوليس الناصرة في العفولة على المدعو ليوال ايزلر الشيوعي وهو يضع المنشورات الشيوعية وفي اواخر الاسبوع الفائت كان موعد اخراجه من البلاد الى بلاده بولونيا

— قدوم رصيف —

قدم الى اللواء الشمالي وزار الناصرة الصحفي الفاضل الاستاذ بولس شحاده صاحب مرآة الشرق وقرينته المهذبة الفاضلة فكانوا موضع احترام وترحيب الاصدقاء الكثيرين

— « احمد القاسم » —

رزق السيد احمد القاسم مفتش الحدائق في ادارة المعارف غلاما اسماه رياض اقر به الله عيون والديه

— عبد الشافي والفاهوم —

ابرق توفيق بك الفاهوم الى صاحب الفضيلة الشيخ محيي الدين عبد الشافي برقية اثنى بها على الحكومة لتعيين الشيخ عضوا في المجلس وهنأ الوظيفة بفضيلته

« عبد المجيد الفاهوم »

طلب السيد عبد المجيد الفاهوم رخصة لجفت اوتوماتيك فرد طلبه على رغم ان الحكومة اذنت بدخول هذا السلاح البلاد واعطت رخصاً لليهود لاقتنائه ولما كان السيدان عبد المجيد ورافع الفاهوم هما اكثر المزارعين اجتهاداً في

ايها المسلمون

كفاكم عبثاً بالمصلحة ايها المسلمون وكفاكم عبثاً بانفسكم ويا ويلكم فقد كشفتم عن عوراتكم وفضحتم عراقتكم في حب المنافع الشخصية وذهبتم تتكالبون رؤساء ومرؤوسين حتى تفرقتم شيعاً وكانت فيكم هذه الفوضى التي ضربت بعضكم بعضاً حتى كنتم من انظار الناظرين في ذلة ومهانة

عجيب انتم اتنكرون الاستاذ محي الدين الشافي وتنكرون عليه كفاءته واهليته ووجدانه الطاهر في عضوية المجلس الشرعي الاسلامي ،ان صح ما قد انكرتموه فعليكم السلام مسلم

— سباق عكا —

في الساعة الثانية بعد ظهر يوم الاحد الموافق ١٦ تشرين ثاني يجري سباق خيل في عكا

« المندوب السامي بحيفا »

يصل اليوم الاربعاء فخامة المندوب فيزور اشغال المرفأ ومحاجر عتليت ثم يزور سماخ ليشهد العاب قوة الحدود ويزور مشروع روتمبرغ ثم يعود بالقطار الى القدس

من يمثلهم

قدم ممثلو الطائفة الارثوذكسية في الناصرة عريضة الى فخامة المندوب استنكروا فيها المضبطة التي قدمها فريق من شبان الكاثوليك بحيفا الى الدكتور دريموند شيلز واعلنوا فخامته ان سيادة المطران حجار لا يمثلهم ولا علاقة له بهم وانهم يؤيدون اللجنة التنفيذية العربية بكل معنى الكلمة

— جسر كفر كنا —

الجسر الواقع بين الناصرة وكفر كنا الى جانب المشهد وعطفته خطيران جداً وقد تدهور عليه اكثر من سيارة

اثناء مرورنا رأينا مهندساً يخطط في تلك الناحية ـ فسألنا ما معنى هذا التخطيط قالوا ان دائرة الاشغال العمومية تريد ان تحول الطريق من هناك وتبني طريقاً جديداً لتتحاشى الجسر وخطره

قضاء الناصرة استغربنا رفض طلب احدهما الترخيص بقطعة سلاح يحمي بها حلاله وزرعه فنأمل من المستر بريانت الساهر على الامن ان ينظر في المسألة من جميع وجوهها فالسلاح عند مزارعين عاملين كالسيدين عبد المجيد ورافع يساعد على محافظة الامن

بيسان — لمراسل

لم تزل اسلاك البرق تحمل مئات من تلغرافات التهنئة من انحاء فلسطين لفضيلة الاستاذ محي الدين عبد الشافي وقد عزم اهالي بيسان والقضاء على اقامة حفلة تكريم تقديراً لخدماته الصادقة كما ان الشيخ حسين العبدالله الملاك من مشائخ عشيرة الصقر دعا الموظفين ووجوه القضاء لحفلة تكريم للاستاذ عند راس نهر المدوع

« الامن العام »

حالة الامن العام في بيسان والقضاء حسنة جداً وكل هذا بفضل النشيط محي افندي العسلي

« خطة الحكومة الجديدة »

اهالي الغور ينتظرون بفارغ صبر ان تنفذ الحكومة خطتها الاقتصادية قبل دخول الموسم لان كثيرين من المزارعين تركوا اراضيهم وهاجروا لجهات مختلفة هربا من الديون . ثق يا استاذ نصار اذا لم تبادر الحكومة لانقاذ الموقف الاقتصادي في قضاء بيسان والا فان نصف الاراضي لا تزرع في هذا الموسم

« الفار »

اهتمت دائرة الزراعة بمكافحة الفار وسوف تقطع دابره كما قطعت الجراد

« بيوع الاراضي »

تم بيع القسم الباقي من اراضي قومية الى الجمعية اليهودية وعلمت ان المزارعين العرب سيأخذون بدلا من اراضيهم الطيبة مساحات تعادلها في قرية طمره التي باعها رجا بك الريس لليهود

— الجاويش سنجلتون —

بدأ قاضي التحقيق بيامنذ يوم الاحد الماضي بالتحقيق في قضية مقتل الجاويش الانكليزي سنجلتون من جديد بعد ان اودعت القضية الى محكمة الجنايات الكبرى وتاجلت لاجل غير معلوم وما زال التحقيق جاريا

— الجمعية الخيرية —

اعيد تشكيل الجمعية الخيرية الاسلامية بحيفا بعد ان قضى على (نومها) اربع سنوات واكثر

— ضد اليهود —

تقول الشركة الصحافية في برقية لها : وقع شغب ضد اليهود في جامعة بودابست وحولها اصيب فيه كثيرون من الطلبة بجراح مختلفة واقفلت الجامعة

البريطانيون يؤيدون الوزارة الصدقية يستدل الوفديون من تقدم رجال البوليس البريطانيين في قمع الاضطرابات على ان وزارة صدقي باشا تعتمد على تأييد البريطانيين لها

اقفال المدارس في برقيات المقطم ان حكومة مصر ستقفل مدرسة الفنون والصنائع في بولاق والمدرسة الثانوية في طنطا بسبب الاضطرابات التي حدثت فيها وقد اسفر الشجار بين قوات البوليس وتلامذة مدرسة الصنائع والفنون عن عدة جرحى من الفريقين بما فيهم ضباط من الانجليز ومات بعض التلاميذ متأثرين وضرب ابن صدقي باشا تلميذ مدرسة التجارة . واضربت عدة مدارس فاقيل مديروها ومعلموها ويخشى من وقوع اضطرابات . وقد قطعت المواصلات التلفونية وسكك الحديد بين الاسكندرية والقاهرة

طبريا – لصاحب الكرمل

من اجل دجاجة !؟

في قضاء طبريا قرية اسمها غوير جيدة الهواء والمناخ اراضيها خصبة جداً ولكن اهلها على الفطرة وليس من يرشدهم او يهتم بامرهم

جاءت دجاجة الى بيدر احدهم فضربها بحجر اصابت منها مقتلا فصاحت صاحبتها كما صاحت البسوس من اجل ناقتها . هرع ذووها على صراخها فشكت اليهم مصيبتها وراحوا يحاسبون قاتل الدجاجة فعرض عليهم ان يعوضهم دجاجة بدل المقتولة ولكن الخصام تغلب فوقعت معركة قتل فيها شاب عريس شهراً او شهرين . قبضت الحكومة بعد تحقيق طويل على ستة اشخاص هم الان رهن المحاكمة

حسبوا لنا نفقات هذه المعركة واجرة المحامين وتعطيل الموقوفين والذين اوقفوا واطلق سراحهم مع الدية المزمع اعطاؤها فبلغت القيمة ٤٥٠ جنيها عدا خسارة المقتول والذين سيحكمون بقتله

هذا مثل من امثال بطولتنا وان شئت فقل هذا مثال جهلنا وحماقتنا وعدم عناية الزعامة بالشعب

دجاجة تقتل رجلا وتسجن رجالا وتكلف الى الان نحو ٤٥٠ جنيهاً

« قتيل على الخط »

وجد قتيل على الخط الحديدي رأسه مفصول عن جثته فنقله القطار الى سمخ وقام ضابط بوليس طبريا النشيط بالتحقيق فوجد الرأس مدفونا على بعد ثلاث كيلومترات عن الجثة والمقتول كان خطف بنتاً قبل ثلاثة شهور من قرية السمرة فقبض البوليس على البنت واهلها واوقفهم رهن التحقيق

الكرك – لمراسلنا

– تشاجر بالشارع العام كل من معلم المدرسة سالم افندي العودات ومأمور برق وبريد الكرك ابراهيم افندي سويدان فاسفر تشاجرهم عن شج رأس الاول بآلة حديدية من قبل الثاني لعداوة مجهولة ؟ ...

الشيخ عبد الشافي

يوم الاثنين اقامت بيسان حفلة تكريم شائقة لقاضيها الشرعي عضو المجلس الاسلامي الجديد فضيلة الشيخ محي الدين عبد الشافي تحت رعاية قائممقام القضاء في بيت السيد محمد فخر الدين

افتتح القائممقام الحفلة بكلمة طيبة ورحب السيد احمد ابو علي باسم لجنة الاحتفال بالمدعوين وتكلم مدير المدرسة الاميرية واحد اساتذتها مصطفى افندي الطاهر وصاحب هذه الجريدة ووصف الجميع صلابة الاستاذ في الحق وجرأته الادبية وعلمه وصراحته ومما قاله صاحب هذه الجريدة انه لبى الدعوة الى الحفلة على رغم مقته لحفلات التكريم التي ابتذلت لان هذه الحفلة اقيمت لرجل بطل ورجا ان يشتغل العضو الجديد مع سماحة الرئيس وهيئة المجلس في تنظيم المؤسسة العربية وجعلها لائقة بالعرب لتجتمع الكلمة حولها وتكون مثالا للعمل الصالح وشكر الاستاذ الذين احتفلوا به ورجا ان يكون عند حسن ظنهم به

قدوم وذهاب

قدم حيفا الرصيف الفاضل الاستاذ بولس شحادة وقرينته الكريمة فعلى الرحب والسعة

زارنا في هذه الادارة حضرة السيد ه . ي كاتبي المكاتب الخاص بجريدة البركلن ديلي ايكل والدتيبرويت نيوز والبوست غلوب والسدني مورننغ هرالد من كبريات الجرائد الاميركية وباحثنا بالشئون الفلسطينية ثم غادرنا الى مصر

– سفر –

سافر صاحب هذه الجريدة الى عكا من اجل بدلات الاشتراك

– حفلة الاربعين –

تقيم غزة حفلة تأبين بمناسبة انقضاء اربعين يوماً على وفاة المرحوم الحاج سعيد شوا في مدفنه الخاص يوم ١٦ الجاري فنذكر تعازينا لآله وانجاله

نابلس – لمراسلنا

– انتحار –

انتحر المدعو حسين عبد الرحيم تفاحه بتجرعه مادة سامة ومن الغريب ان ابن عم المنتحر كان قد انتحر قبل اربعة سنوات

– قدوم –

قدم جناب القاصد الرسولي في فلسطين وزار مدرسة الكرمل الاميركية ودير اللاتين

– وقدم ايضاً جناب المستر وب رئيس محكمة مركزية نابلس بعد ما قضى اجازته في بلاد الانكليز

– احالة –

احال قاضي التحقيق مختار محلة القريون سليمان شري وكامل البرق وعبد الحليم الشوملي المصري للمحكمة المركزية بتهمة شهادة كاذبة

– مدرسة الكرمل –

عين الاب شيمرن رئيساً لمدرسة الكرمل لمدة ثلاثة سنوات

– حكم –

حكمت محكمة الجنايات الكبرى المتشكلة بنابلس على فهيم اسماعيل البطحان من طلوزه لقتله حماته مسعوده ابو شهاب بالسجن ١٥ عاما وبرأت اخوانه عايش وطلال

– بين الانتخاب والتعين –

يعترض بعضهم على تعيين فضيلة الشيخ محي الدين افندي عبد الشافي لعضوية المجلس الاسلامي ويطالبون بالانتخاب بعد ان كانوا يطالبون بتعين غير الشيخ محي الدين لهذا المنصب زد على ذلك فالمجلس الاسلامي كله عينه الكولونل سيمس تعييناً فلماذا قبلوا به الى الان ؟!

– صفد –

« زوجني اختك والا قتلتك »

حدث شجار في كفر برعم التابعة صفد فضرب رجل (١١) سكيناً وشج رأس امه بحجر ونقل الرجل الى المستشفى بصفد وزال عنه الخطر

يوم ٢ نوفمبر

لهذا اليوم ذكرى مؤلمة في نفوس العرب لانه يذكرهم دائماً بذلك الحق المهضوم والحرية السليبة منذ اثني عشر سنة ويذكرهم بالهواجس والمخاوف التي كانوا وما زالوا يقضون بياض نهارهم وسواد ليلهم فيها على وطن مستباح الحمى ولعل ذكراه في هذا العام كانت ادعى للتفاؤل منها الى التشاؤم بسبب بيان الخطة السياسية الجديدة فاضرب الناس عن الاضراب تباعاً للمنشور اللجنة وانتظاراً لما يتوقعونه من الحكومة من اعمال نافعة مجدية

– عودة حسن خالد باشا –

عاد من انكلترا حسن خالد باشا الصيادي فاستقبله على المحطة آله وذووه ولبث قليلا في فندق بالاس في القدس ثم ذهب الى عمان

موقف مصر

((بيان النحاس))

اصدر دولة الرئيس النحاس باشا بيانا اتهم فيه الوزارة الصدقية المصرية بالثورة عَلَى الدستور و بالخيانة الوطنية و بين ان عملها يستحق العقوبة بالاشغال الشاقة ودعا الامة الى حماية دستورها والبيان مكتوب باحرف من نار تهيج كل دماغ فيه ذرة وطنية بنار الحماسة والغيرة . والظاهر ان الوزارة الصدقية العاملة عَلَى تجريد الامة من سلطتها صارت تخشى عملها على رغم كونها تستند الى حراب الجنود فاوعزت الى العلماء ليصدروا نداء يدعون فيه الشعب الى السكون والهدوء والى تعليم القرآن فاصدروه

—✻ المدارس والحكومة ✻—

اضرب كثيرون من طلبة المدارس المصرية فرفتت وزارة المعارف بعضهم واخذت تعهدات على اباء التلامذة الاخرين وعطلت مدارس اخرى تعطيلا موقتاً

—✻ الحزب الجديد ✻—

على رغم اجتهاد الوزارة المصرية الاستبدادية في ايجاد كتلة تؤيد سياستها وعلى رغم ان القوة في الشرق لا تعدم عبدة فصدقي باشا لم يتوفق بعد الى تاليف حزب جديد ينصره على الوفد حامي الدستور وعساه لا يتوفق لتجتاز مصر ازمتها الدستورية مرفوعة الرأس وتكون مثلا صالحاً للامم الشرقية التي بدأت تتململ من الاستبداد

سألنا عن سبب هذا التعدي عليه فقيل لانه لم يشأ ان يزوج اخته من المعتدي الذي انتقم واهله منه

✻ شرق الاردن ✻ عاد من لندرا رئيس حكومة شرق الاردن و يشاع انه فاز باقناع الحكومة بتعديل المعاهدة الاردنية الانجليزية ✻ الغزو ✻ هاجم فريق من النجديين عشيرة الحويطات واستاقوا سبع عشرة رعية من الابل وقد طاردتهم القوات المرابطة في عمان ✻ الداب قوة الحدود ✻ جاءنا متاخراً ان العاب فرسان قوة الحدود تجري في سمخ في يومي الاربعاء والخميس ✻ الكتاب الابيض ✻ لا يزال الكتاب الابيض عرضة لانتقادات شديدة فقد انتقده المستر بلدوين رئيس حزب المحافظين بلهجة شديدة كما انتقده السر هربرت صموئيل واللورد ردنغ من زعماء اليهود و تقول بعض الصحف ان اللورد پاسفيلد وزير المستعمرات اصدر الكتاب دون ان يعرضه على الوزارة ولذلك فالحكومة الانجليزية التي ازعجها عداء اليهود ستصدر مذكرة تفسير يذلله

الخطة السياسية

— ٣ —

(تابع لما قبله)

٦ : ترغب حكومة جلالته في ان تؤيد بوجه عام السياسة المتضمنة في البيان الصادر سنة ١٩٢٢ وعلى الاخص الفقرات الثلاث التي اقتبست منه اعلاه ويظن بان كل محاولة لتوسيع المعنى المفهوم من هذه النقاط الثلاث الهامة لن يكون نصيبها سوى جدال عقيم الفائدة . ومع ذلك فان من المعترف به في نور الاختبار السابق انه لا يزال هنالك متسع للعمل على تحسين كيفية تطبيق المبادىء المعلنة في الفقرات السابقة تطبيقاً فعلياً

وفي نية حكومة جلالته بالاستشارة مع ادارة فلسطين ان تتخذ التدابير الفعالة لايجاد وسائل ادارية وافية لاجل تلافي احتياجات العرب واليهود من جهة هذه النقاط الثلاث ومن المعترف به بوجه خاص ان الضرورة تستدعي زيادة مجهودات المندوب السامي في سبيل ايجاد طريقة للتعاون والاستشارة اوثق واكثر امتزاجاً بين ادارة فلسطين والوكالة اليهودية على ان يكون ذلك متفقاً على الدوام مع المبدأ الذي يجب اعتباره اساسا وهو ان مركز الوكالة اليهودية الخاص الذي يخولها تقديم النصح والمعونة لا يخولها بصفتها هذه الاشتراك في ادارة حكومة البلاد وعلى نفس المنوال يجب ايجاد الوسائل الادارية التي تكفل في الوقت ذاته صيانة المصالح الاساسية للطبقات الاخرى من السكان غير اليهود تمام الصيانة . وان يتاح لتلك الطبقات فرصة وافية للاستشارة مع ادارة فلسطين حول الامور المتعلقة بتلك المصالح

٧ : ومن المرغوب فيه في هذا الصدد ازالة اي سبب لسوء الفهم مما يكون قد علق بالاذهان من جراء الفقرات الواردة في صك الانتداب التي تبحث في ضمان حقوق الطوائف غير اليهودية في فلسطين اما الاحكام التي تتناول هذه النقطة بوجه خاص فهي متضمنة في المواد التالية من صك الانتداب :

« المادة ٢ تكون الدولة المنتدبة مسؤولة عن جعل البلاد في احوال سياسية وادارية واقتصادية تكفل انشاء الوطن القومي اليهودي كما جاء في ديباجة هذا الصك وترقية انظمة الحكم الذاتي وضمان الحقوق المدنية والدينية لجميع اهالي فلسطين بقطع النظر عن الاجناس والاديان »

« المادة ٦ على حكومة فلسطين مع كفالة عدم الحاق الضرر بحقوق ومركز سائر طوائف الاهالي ان تسهل الهجرة اليهودية في احوال وشروط مناسبة وان تنشط بمعونة الوكالة اليهودية المشار اليها في المادة الرابعة استقرار اليهود بكثرة في اراضي البلاد وفي جملتها اراضي الحكومة والاراضي الموات غير المطلوبة للغايات العمومية »

« المادة ٩ تكون الدولة المنتدبة مسؤولة عن ان يضمن النظام القضائي الذي ينشأ في فلسطين الحقوق التامة للاجانب والوطنيين »

ويكون احترام الاحوال الشخصية والمصالح الدينية لجميع الشعوب والطوائف مضمونا تمام الضمان . وعلى الدولة المنتدبة بوجه خاص ان تقوم بمراقبة ادارة الاوقاف طبقاً الشريعة الدينية وشروط الواقفين

« المادة ١٣ تتحمل الدولة المنتدبة كل تبعة فيما يختص بالاماكن المقدسة والمباني والمواقع الدينية في فلسطين ومن ذلك المحافظة على الحقوق الراهنة وضمان حرية الوصول الى الاماكن المقدسة والاماكن والمواقع الدينية وحرية العبادة مع المحافظة على مقتضيات الامن العام وحسن النظام وتكون الدولة المنتدبة مسؤولة تجاه جمعية الامم دون سواها عن كل ما يتعلق بذلك بشرط ان لا تحول احكام هذه المادة دون اتفاق الدولة المنتدبة مع حكومة البلاد على ما تراه الدولة المنتدبة معقولا لتنفيذ احكامها وبشرط ان لا يفسر شيء في هذا الصك تفسيراً يخول الدولة المنتدبة سلطة التعرض للجوهر او ادارة المقامات الاسلامية المقدسة المكفولة الامتيازات »

« المادة ١٥ يجب على الدولة المنتدبة ان تتحقق ان الحرية الدينية التامة وحرية القيام بجميع شعائر العبادة مكفولتان للجميع بشرط المحافظة على الامن العام وحسن النظام فقط ويجب ان لا يكون هنالك تمييز من اي نوع كان بين سكان فلسطين بسبب الجنس او المذهب او اللغة وان لا يحرم اي شخص كان من دخول فلسطين بسبب معتقده الديني فقط »

ويجب ان لا تمس حقوق الطوائف بادارة مدارسها لتعليم ابنائها بلغتهم على ان يكون ذلك مطابقاً لانظمة المعارف العمومية التي قد تضعها الحكومة

هذا وقد اشير اشارة خاصة الى الوطن القومي اليهودي والمصالح اليهودية في المادة الرابعة :

« المادة ٤ يعترف بوكالة يهودية صالحة كهيئة عمومية لابداء المشورة والمعونة لادارة فلسطين في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وفي غير ذلك مما يمس انشاء الوطن القومي اليهودي ومصالح السكان اليهود في فلسطين او لتساعد وتشترك في ترقية البلاد تحت سيطرة حكومتها دائماً »

ويعترف بان الجمعية الصهيونية هذه هي الوكالة اليهودية المنصوص عليها فيما تقدم ما دامت الدولة المنتدبة ترى ان نظامها وتاليفها يجعلانها صالحة ولائقة لهذا الغرض وعلى الجمعية الصهيونية ان تتخذ ما يلزم من التدابير بعد استشارة الحكومة البريطانية للحصول على معونة جميع اليهود الذين يرغبون المساعدة على انشاء الوطن القومي اليهودي »

المادة ٦ (وردت فيما تقدم)

المادة ١١ تتخذ حكومة فلسطين جميع التدابير اللازمة لصون مصالح الجمهور في كل ما له علاقة بترقية البلاد ويكون لها السلطة التامة لتدبير ما يلزم لوضع يد الحكومة او سيطرتها على مورد ما من موارد البلاد الطبيعية او الاعمال والمصالح والمنافع العمومية الموجودة او التي ستوجد فيما بعد بشرط مراعاة العهود الدولية التي قبلتها الدولة المنتدبة على نفسها . وعليها ايضاً ان توجد نظاما للاراضي يلائم احتياجات البلاد مع مراعاة الرغبة في زيادة عدد سكانها وزرع واستغلال اعظم ما يستطاع

من اراضيها

ويجوز لحكومة البلاد ان تتفق مع الوكالة اليهودية المشار اليها في المادة الرابعة على ان تقوم او تدير بشروط عادلة وحقة ، الاعمال والمصالح ، والمنافع العمومية وترقي مرافق البلاد الطبيعية حيثما لا تتولى الحكومة هذه الامور مباشرة بنفسها . وانما يشترط في هذه الاتفاقات ان الارباح التي توزعها تلك الوكالة لا تتجاوز مباشرة او غير مباشرة فائدة معتدلة لرأس المال وكل ما يزيد من الارباح على هذه الفائدة يستخدم لما فيه نفع البلاد على الوجه الذي توافق عليه حكومتها

ومما يلاحظ من الجهة الاولى ان المادة الثانية تجعل الدولة المنتدبة مسؤولة عن ضمان الحقوق المدنية والدينية لجميع اهالي فلسطين بقطع النظر عن الاجناس والاديان . ومن الجهة الثانية ان التعهد الوارد في المادة السادسة الذي يقضي بتسهيل الهجرة اليهودية واستقرار اليهود بكثرة مشترط فيه وجوب ضمان عدم الحاق اي حيف او ضرر بحقوق ومركز سائر طبقات الاهالي وفضلا عن ذلك فان المادة الحادية عشرة تقتضي « ان تتخذ حكومة فلسطين جميع التدابير اللازمة لصون مصالح الجمهور نص في كل ما له علاقة بترقية البلاد » ويتضح من نص هذه المادة ان سكان فلسطين على الاطلاق لا فئة منهم فحسب هم الذين يجب ان يكونوا موضعاً لعناية الحكومة ومما يلاحظ بهذا الشأن ان النص القائل باتخاذ التدابير مع الوكالة اليهودية لاقامة او ادارة الاعمال والمصالح والمنافع العمومية هو نص اختياري فقط لا اجباري وليس من الجائز ان يتعارض مع مصلحة الاهالي المطلقة . وقد اوردت هذه النقاط بالنظر للادعاءات التي وجهت بالنيابة عن الوكالة اليهودية بان لهذه الوكالة مركزاً يخولها الاشتراك في ادارة البلاد العمومية تلك الادعاءات التي لا تستطيع حكومة جلالته الا ان تعتبرها قد تجاوزت كل التجاوز مقاصد صك الانتداب الصريحة وفضلا عن ذلك فقد حاول البعض ان يجادل تأييداً للادعاءات الصهيونية بان الفقرات المتعلقة بالوطن القومي اليهودي هي الاساس الرئيسي لصك الانتداب وبان الفقرات التي ترمي الى صيانة مصالح غير اليهود انما هي اعتبارات ثانوية تقيد ، نوعاً ما ، ما يدعى بانه المقصد الرئيسي الذي وضع صك الانتداب من اجله . ان حكومة جلالته ما فتئت تعتبر ان من الخطأ الكلي فهم هذه الاحكام على هذا الوجه وهي ترى ان من المستحيل ان تحاول حل المشكلة باعتبار ان اي هذين الالتزامين هو اقل اهمية من الاخر حلا يتفق مع مقاصد صك الانتداب الصريحة مهما كانت الصعوبة التي تعترضها في هذا السبيل وقد حاول المندوب البريطاني المفوض في البيان الذي ادلى به امام لجنة الانتدابات الدائمة في اليوم التاسع من شهر حزيران الماضي ان يوضح موقف حكومة جلالته ازاء الصعوبات المستقرة في صك الانتداب وفي التقرير الذي رفعته لجنة الانتدابات الدائمة لجمعية الامم المتضمن مطالعاتها على هذا البيان وردت العبارة التالية : وهي من الاهمية بمكان

ومن جميع هذه البيانات يظهر لنا امران يجب ذكرهما هنا وهما :

١ » ان الالتزامات المفروضة في صك الانتداب بشأن فريقي السكان هي من درجة متساوية

٢ » ان الالتزامين المفروضين على الدولة المنتدبة ليسا مما لا يمكن التوفيق بينهما من اي وجه من الوجوه

وليس لدى لجنة الانتدابات ما تعترض به على هذين التأكيدين اللذين يعربان في رأيها تمام الاعراب عما تدركه من روح صك الانتداب على فلسطين وضمانا لمستقبلها

ان حكومة جلالة الملك لعلى تمام الاتفاق مع روح هذا البيان وانه لمن دواعي اغتباطها ان يكون هذا البيان قد اكتسب الصيغة النهائية باقترانه بموافقة مجلس جمعية الامم

انه لواجب شاق دقيق ذلك الواجب المفروض على حكومة جلالته الذي يقضي عليها باستنباط الوسائل لاعطاء نفس الاعتبار في جميع الاحيان عند تنفيذ سياستها في فلسطين لكلا الالتزامين اللذين يفرضهما عليها صك الانتداب بشأن فريقي السكان والتوفيق بين هذين الالتزامين حيثما تتعارض حتما مصلحة الفريقين

ومن المأمول ان يؤول ايضاح الواجب المفروض على عاتق حكومة جلالته على هذا الوجه الى بيان ضرورة تعاون زعماء العرب واليهود عن طيبة خاطر مع ادارة فلسطين وحكومة جلالته ، تلك الضرورة التي اعرب عنها فيما تقدم

ان الفقرات المتقدمة توضح المبادىء التي يجب اعتبارها السياسة الشاملة في فلسطين والشروط المقيدة التي يجب ان تسير تلك السياسة بموجبها ولذلك وجب الان البحث في المشاكل العملية التي تواجهها حكومة جلالته في فلسطين وهذه المشاكل يمكن حصرها بوجه التقريب تحت الابواب الثلاثة التالية :

« ١ » الامن العام « ٢ » التطورات الدستورية « ٣ » التطورات الاقتصادية والاجتماعية

يتبع



مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار